محمد طاهر الدباغ ودوره التربوي والسياسي في المملكة العربية السعودية
دراسة تاريخية

د. هلبين محمد احمد

قسم التاريخ – كلية العلوم الإنسانية – جامعة دهوك – إقليم كوردستان العراق

البريد الإلكتروني Email : Hilbeen.ahmed@uod.ac

الكلمات المفتاحية: الدباغ– التعليم – السعودية – حزب – الوطني الدستوري – الاحرار .

كيفية اقتباس البحث

احمد ، هلبين محمد، محمد طاهر الدباغ ودوره التربوي والسياسي في المملكة العربية السعودية دراسة تاريخية، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية،٢٠٢١،المجلد:١١ ،العدد:٣ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Muhammad Taher al-Dabbagh and his educational and political role in the Kingdom of Saudi Arabia Historical study

Dr. Helbin Mohamed Ahmed

History Department - College of Humanities - University of Duhok - Kurdistan Region of Iraq

Keywords : Al-Dabbagh - Education - Saudi Arabia - Party - National Constitutional - Liberal..

How To Cite This Article
Ahmed, Helbin Mohamed, Muhammad Taher al-Dabbagh and his educational and political role in the Kingdom of Saudi Arabia Historical study, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2021,Volume:11,Issue 3.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Summary

Muhammad Taher al-Dabbagh is considered one of the educational symbols and the most prominent thinkers in the history of the Kingdom of Saudi Arabia. He set the basic blocks for the history of education in the Kingdom and was also considered one of the most prominent men in the era of Al-Hashemi. And because of his sincerity and honesty, he was assigned as a treasury secretary of Jeddah. After King Abdul Aziz bin Saud claimed the kingdom, Muhammad Taher al – Dabbagh was appointed as a director of knowledge and he provided services in the field of education. His role was not limited to education, as he had interests in the political side as well, and because of his good reputation, he was assigned in different political positions. He was appointed as a secretary

of the National Hijazi Party during the reign of Al-Hashemi and also held the position of head of the Free Hijazi Party and was considered one of the most prominent figures of the aforementioned party. It is worth to mention that Mhammad Taher al –Dabbagh had multiple activities against King Abd Aziz A character like Muhammad Taher al-Dabbagh is worthy of study, although many researchers refrain from studying personalities in general under the pretext of the difficulty of obtaining real information about them. Especially if we know that the study of the historical personality that left an imprint in various aspects of life is no less important than the study of historical events. And Muhammad Taher al-Dabbagh is one of the people who had a clear role in the scientific and political life, so we chose this person to be the subject of our study The study necessitated dividing it into an introduction, three axes and a conclusion. The first axis dealt with his birth, upbringing and education, and the second axis was devoted to the educational and educational production of Muhammad Taher al-Dabbagh. The third axis focused on his political role and was divided into two parts: A- Muhammad Taher al-Dabbagh's position on the Hijazi Hashemite conflict and his role in the Hijazi National Party b- his role in the Hijazi Liberal Party . It is clear from the above that the appointment of Muhammad Taher al-Dabbagh as director of knowledge by King Abdul Aziz, if it indicates anything, it indicates the extent of his possession of science and knowledge, in addition to that, the administrative positions he held in Mecca and Indonesia gave him experience and expertise in all educational and educational fields on the one hand and on the other. On the other hand, King Abdulaziz's choice of a figure like Muhammad Taher al-Dabbagh for this position explains how cunning King Abdulaziz was, who wanted to contain the opposition by writing to its symbols and inviting them to return to their country to contribute to the country's renaissance and stability. Moreover, King Abdulaziz believed that education is one of The main foundations for the foundations of a strong nation.

الملخص

يعد محمد طاهر الدباغ احد الرموز التربوية وابرز مفكرين المملكة العربية السعودية، حيث وضع اللبنات الاساسية لتاريخ التعليم في المملكة، حيث يعد من ابرز رجال العهد الهاشمي وبسبب اخلاصه وامانته اسند اليه الشريف الحسين مالية جدة وبعد تولى الملك عبد العزيز بن سعود مقاليد الامور في المملكة عين مديراً للمعارف وقدم خدمات في مجال التعليم. لم يقتصر دوره في مجال التعليم حيث كانت له اهتمامات في الجانب السياسي ايضا وبسبب سمعته الطيبة اسند الية مناصب سياسية فكان سكرتيراً للحزب الوطني الحجازي في عهد الهاشمي وايضا شغل

منصب رئيس حزب الاحرار الحجازي وكان يعتبر من ابرز شخصيات الحزب المذكور كما كانت له نشاطات متعددة ضد الملك عبد العزيز بن سعود. ان شخصية مثل محمد طاهر الدباغ جديرة بالدراسة على رغم ان كثير من الباحثين يعزفون عن دراسة الشخصيات بصورة عامة بحجة صعوبة الحصول على المعلومات الحقيقية عنها. خصوصا اذا علمنا ان دراسة الشخصية التاريخية التي تركت بصمة في مختلف جوانب الحياة لا تقل اهمية عن دراسة الاحداث التاريخية. ومحمد طاهر الدباغ احد الاشخاص الذين كان لهم دور واضح في الحياة العلمية والسياسية لهذا وقع اختيارنا على هذا الشخص ليكون موضوعاً لدراستنا. اقتضت الدراسة تقسيمها الى مقدمة وثلاث محاور وخاتمة. تناول المحور الاول ولادته ونشاته وتعليمه والمحور الثاني فقد خصص عن نتاج محمد طاهر الدباغ التربوي والتعليمي اما المحور الثالث فقد ركز على دوره السياسي وانقسم الى قسمين أ- موقف محمد طاهر الدباغ من الصراع الهاشمي الحجازي ودوره في الحزب الوطني الحجازي ب- دوره في حزب الاحرار الحجازي. يتضح مما سبق ان تعيين محمد طاهر الدباغ مديراً للمعارف من قبل الملك عبد العزيز ان دل على شيء فانه يدل على مدى امتلاكه للعلم والمعرفة، اضافة الى ذلك فان المناصب الإدارية التي تولاها في مكة وإندونيسيا اعطته خبرة وتجارب في جميع المجالات التربوية والتعليمية هذا من جهة ومن جهة اخرى ان اختيار الملك عبد العزيز لشخصية مثل محمد طاهر الدباغ لهذا المنصب يفسر مدى دهاء الملك عبد العزيز فاراد احتواء المعارضة من خلال مراسلة رموزها ودعوتهم الى العودة الى بلادهم للإسهام في نهضة البلد واستقراره، فضلا عن ذلك ان الملك عبد العزيز كان يرى بان التعليم احد الاسس الرئيسية لركائز قيام امة قوية.

المقدمة:-

ان شخصية مثل محمد طاهر الدباغ جديرة بالدراسة على رغم ان كثير من الباحثين يعزفون عن دراسة الشخصيات بصورة عامة بحجة صعوبة الحصول على المعلومات الحقيقية عنها. خصوصا اذا علمنا ان دراسة الشخصية التاريخية التي تركت بصمة في مختلف جوانب الحياة لا تقل اهمية عن دراسة الاحداث التاريخية. ومحمد طاهر الدباغ احد الاشخاص الذين كان لهم دور واضح في الحياة العلمية والسياسية لهذا وقع اختيارنا على هذا الشخص ليكون موضوعاً لدراستنا.اقتضت الدراسة تقسيمها الى مقدمة وثلاث محاور وخاتمة. تناول المحور الاول ولادته ونشاته وتعليمه والمحور الثاني فقد خصص عن نتاج محمد طاهر الدباغ التربوي والتعليمي اما المحور الثالث فقد ركز على دوره السياسي وانقسم الى قسمين أ- موقف محمد

طاهر الدباغ من الصراع الهاشمي الحجازي ودوره في الحزب الوطني الحجازي ب- دوره في حزب الاحرار الحجازي.

اولا :- ولادته ونشأته وتعليمه:

ولد محمد بن طاهر بن مسعود الدباغ في الطائف عام ١٨٩٠ ونشأه في كنف اسرة طيبة المعشر والثراء وكريمة النفس[١]، ويرجع نسب الدباغين الى عيسى بن الامام الازهر بن الامام ادريس الاكبر بن الامام عبدالله المحض بن الامام الحسن المثنى بن الامام الحسن السيط بن علي[٢] عندما بلغ طاهر الدباغ السادسة من عمره ارسله والده السيد مسعود الى مكة حيث تلقى تعليمه الابتدائي فيها[٣]، ثم انتقل الى الاسكندرية فالتحق بمدارسها، ثم عاد الى مكة وتعلم على ايدي علماء عصره المعروفين بالتقوى والاصلاح والزهد في المسجد الحرام[٤].

كان محمد طاهر يحضر الجلسات العلمية التي كانت تعقد في المسجد الحرام، حيث كان يتلقى دروس متنوعة في المواعظ واصول العقائد والحديث وتفسير التاريخ والفقه، واخذ العلم عن الشيخ(محمد علي المالكي) فاستفاد من دروسه واخذ الكثير من العلم والمعرفة من العلماء الاخرين[٥].

درس الدباغ القرآن الكريم على يد السيدة (أهلة) وفي عام ١٩١٥ تقدم لاختبار الشهادة العالية على يد لجنة من كبار علماء مكة، وحصل على اجازة التدريس في الحرم الشريف[٦].

وقد وصف الاديب السعودي (عمر عبد الجبار) في كتابه (سير وتراجم) محمد طاهر الدباغ قائلا " تقاس عبقرية الافذاذ وعظمتهم بمقدار ما يقدمونه لبلادهم من خدمات واخلاص واضاف ان محمد طاهر الدباغ كان يقدم لبلاده اثوابا قشيبة من العلم والمعرفة والمجد في تواضع ونزاهة وعلو النفس ونشاط متواصل وكان رحمه الله قوي العزيمة يتحمل المصاعب حتى يصل الى الهدف الذي يرى فيه المصلحة العامة بنفس هادئة ورزينة..."[٧].

كان محمد طاهر الدباغ معروفا بحسن الخلق والاخلاص في العمل والشجاعة، فيذكر هنا صالح جمال الحريري في كتابه(من وحي البعثات السعودية) عندما كان محمد الدباغ ينتقد احد خصومه في مقابلاته الصحفية كان ينتقد بأسلوب سليم ومؤدب، فكان لا يحرج احداً واضاف عندما كان الدباغ موجودا في احدى الاحتفالات التي اقيمت في سنغافورة على شرف توديعه رأينا احد كبار خصومه يصافحه ويقدم اعتذاره على عدائه له في الماضي واضاف صالح جمال بان الدباغ كان مخلصا لقضايا امته حيث كان يسير على رجليه الى مقر عمله في الحميدية وكان يقابل اعضاء البعثات التعليمية[٨] في مصر ولبنان بكل تواضع، حيث ان طلاب البعثات

يذكرون تواضع هذا الرجل الكبير بانه كان يركب معهم في السيارة بجوار السائق ليودعهم على رصيف ميناء جدة الاسلامي مع طائفة من اهلهم[٩].

كما عمل في مجال التأليف والبحث فعندما كان مدرسا في مدرسة الفلاح الفَ مختصراً في السيرة النبوية واشترك مع اساتذة المدرسة المذكورة في اخراج مختصر[١٠] في الحديث(الترغيب والترهيب)[١١] كان يحتوى على مجموعة من الاحاديث النبوية للمبتدئين في اصلاح النفوس[١٢].

كما كان محمد طاهر الدباغ يكتب الشعر العربي المقتضى وقد نشرت مجلة الرابطة قصيدة شعرية بعنوان(ما مات من في مثلكم خلف له....) [١٣].

وفي عام ١٩٥٨ توفي محمد طاهر الدباغ عن عمر يناهز الواحد والسبعين عاما ودفن في القاهرة حيث كان يتنقل بين جدة والقاهرة ولندن لتلقي العلاج[١٤].

ثانيا/ نتاج محمد طاهر الدباغ التربوي والتعليمي:

حصل محمد طاهر على اجازة التدريس وعين في المسجد الحرام وعندما افتتح مدرسة الفلاح الخيرية في مكة عام ١٩١٢ اصبح مدرسا للعلوم الرياضية بها واشترك مع غيره من مدرسي الفلاح في تأليف الكتب[١٥] وبسبب كفائتة وجهده اصدر رئيس مدارس الفلاح امراً بإسناد ادارة المدرسة اليه، وتخرج على يديه مجموعة من الشباب المثقف[١٦] وبسبب نزاهته وطيب سيرته وكفاءته الإدارية اصدر الحسين بن علي[١٧] شريف مكة امرا بتعينه مديراً لمالية جدة ومعتمداً لمعارفها[١٨]. وبهذا الصدد يذكر الاديب عمر عبد الجبار في كتابه سير وتراجم " كنت آنذاك بالقنفذة(*) اطلع على اوامره وتعليماته لمدير المالية وتوجيهاته وارشاداته لمدير المدرسة (الشريف محمد) لتنظيم الخطة الدراسية والنهوض بها الى المستوى اللائق بالبيئة الوطنية واضاف قائلا : ترك السيد محمد طاهر الدباغ مالية جدة دون ان يتطلع الى صندوقها او يمد يده على اي شيء منها او يتصرف فيها لرفاهيته ونعيمه ....[١٩].

سافر محمد طاهر الدباغ في عام ١٩٢٤ الى جزر جاوا في إندونيسيا وبسبب كفاءته وخبرته العلمية عين مديراً لمدرسة عربية فيها وقد اجرى تغيرات على مناهج التعليم فيها واضاف دروس اخرى كفنون الخطابة والالقاء والصحافة والرحلات والمسرح[٢٠].

وعندما احتدم الصراع بين عبد العزيز ال سعود[٢١] والشريف حسين في عام ١٩٢٤ على اثر محاولة عبد العزيز بضم الحجاز ومكة الى حكمه. ترك محمد طاهر الدباغ الحجاز وظل مهاجرا حتى اصدر الملك عبد العزيز عفواً عاما عن جميع المبعدين، فرجع على اثرها محمد طاهر الدباغ بموجب مرسوم ملكي في كانون الثاني ١٩٣٥ فأكرمه الملك عبد العزيز حيث عينه

مديراً عاما للمعارف في مكة في دار الحميدية لتطوير ادارة التعليم في المملكة ومنحه صلاحيات مطلقة لنشر التعليم في ارجاء السعودية[٢٢].

وبهذا الخصوص تحدثت الوثائق البريطانية عن المنفيين الذين استفادوا من المرسوم الملكي الذي نشر في كانون الثاني بمنح عفو عام عن المهاجرين السياسيين، ومنهم محمد طاهر الدباغ والشيخ عبد الرؤوف الصبان[٢٣].

ويروي الشاعر احمد سالم ان الاصدقاء والمقربين من محمد طاهر الدباغ ابلغوه ان الامن مستتب في الحجاز والحياة طبيعية حيث يمكنه العودة الى وطنه ليسهم في بنائها، فرد عليهم بانه كيف اعلم شعبً جاهلً يديره ملكً جاهلً، وعندما قابل محمد طاهر الدباغ الملك عبد العزيز قال له الاخير " لقد اخترتك لإدارة التعليم لتعلم الشعب والملك الجاهل" واضاف " انا احملك اليوم مسؤولية تعليم هذا الشعب فأرني كيف تصلحه"[٢٤].

يتضح مما سبق ان تعيين محمد طاهر الدباغ مديراً للمعارف من قبل الملك عبد العزيز ان دل على شيء فانه يدل على مدى امتلاكه للعلم والمعرفة، اضافة الى ذلك فان المناصب الإدارية التي تولاها في مكة وإندونيسيا اعطته خبرة وتجارب في جميع المجالات التربوية والتعليمية هذا من جهة ومن جهة اخرى ان اختيار الملك عبد العزيز لشخصية مثل محمد طاهر الدباغ لهذا المنصب يفسر مدى دهاء الملك عبد العزيز فاراد احتواء المعارضة من خلال مراسلة رموزها ودعوتهم الى العودة الى بلادهم للإسهام في نهضة البلد واستقراره، فضلا عن ذلك ان الملك عبد العزيز كان يرى بان التعليم احد الاسس الرئيسية لركائز قيام امة قوية.

قدم محمد طاهر الدباغ خدمات جلية للتعليم في المملكة واقام نظام تعليمي متماسك، فقبل توحيد المملكة العربية السعودية لم يكن هناك اي وجود لاي نظام تعليمي للمراحل التعليمية، فالتعليم كان يقتصر على الكتاتيب، والمناهج الدراسية فيها كانت تعتمد على حفظ القرآن الكريم والاملاء والحساب والخط، ولم تعرف المملكة المدارس النظامية فكانت تنحصر في اماكن محدودة[٢٥].

اتخذت مديرية المعارف من مكة مقرا لها[٢٦] وانشئت فروع لها عرفت بالمعتمديات ويطلق على مدير المعتمدية لقب (المعتمد)[٢٧].

عندما تولى محمد طاهر الدباغ مديرية المعارف كانت ادارة التعليم في مكة بسيطة جدا وقد حولها الى مديرية عامة، فبدأ بنشر التعليم في جميع انحاء المملكة[٢٨] بعد ذلك شكل مجلسا للمعارف[٢٩] يتكون من ثمانية اعضاء: عضوان من مديرية التعليم وستة يعينهم النائب العام للملك ممن لهم خبرة في شؤون التعليم وكان لهذا المجلس صلاحيات متعددة منها: اقرار المناهج

التعليمية، تأسيس المدارس الجديدة، ايفاد البعثات، الاشراف على الاختبارات النهائية في المدارس الحكومية والاهلية[٣٠].

دأب محمد طاهر الدباغ على نشر التعليم النظامي في جميع مناطق المملكة واطرافها، فقام بافتتاح اثنتي عشرة مدرسة ابتدائية[٣١] نظامية في نجد والقصيم وبادية الحجاز والحائل والاحساء[٣٢] وعمل الدباغ على فتح المدارس في القرى ايضا لنشر التعليم بين ابنائها، وصدر بموجب ذلك نظام المدارس القروية [٣٣].

لم يقم الدباغ بافتتاح المدارس في المملكة فحسب، بل عمد على تعديل المناهج الدراسية وتطويرها ففي عام ١٩٣٨ أصدرت مديرية المعارف نظام وطني شامل للتعليم بالمملكة العربية السعودية حيث الغي بموجبه جميع القرارات والانظمة القديمة[٣٤] فقام بدمج المدارس التحضيرية والابتدائية وجعل الدراسة فيها خمس سنوات بدلا من سبع سنوات[٣٥].

انشأ الدباغ دار التوحيد بالطائف لاعداد خرجين اكفاء في العلوم واللغة العربية وتخريج قضاة للقيام بالواجبات الدينية في المملكة وذلك بتعيينهم في المحاكم الشرعية[٣٦] واضاف الدباغ مناهج اخرى في المدارس التحضيرية فأدخل مقررات دراسية جديدة كالخط والتربية الوطنية ودروس الصحة والعلوم الرياضية واللغة الانكليزية[٣٧] اضافة الى الحساب الهندسة ومادة الاخلاق والعلوم الرياضية البدنية[٣٨].

اجرى محمد طاهر الدباغ تطورات على المعهد العلمي في مكة حيث يعود انشاء هذا المعهد الى عام ١٩٢٦[٣٩] فكان هذا المعهد مخصص لاعداد المدرسون والقضاة[٤٠] وكان يشترط للالتحاق بهذا المعهد ان يكون الطالب يحمل الجنسية السعودية ويجيد القراءة والكتابة ويكون على دراية بالعلوم الشرعية وكانت مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات[٤١]

وبعد نجاح التعليم الثانوي في المملكة المتمثلة في قيام المعهد العلمي السعودي في مكة عمل محمد طاهر الدباغ على توسيع دائرة التعليم الثانوي وذلك بإنشاء مدرسة لتحضير البعثات للدراسات العليا في مكة في عام ١٩٣٦ وتعتبر اول مدرسة حكومية بالمفهوم الحديث، تؤهل الخريجين وتمنحهم فرصة للالتحاق بالكليات التخصصية النظرية والعلمية في الجامعات والمعاهد العليا في خارج البلاد[٤٢]. والاسباب التي شجعت الدباغ الى فتح هذه المدرسة هي حاجة المملكة الى التخصصات العلمية التي كان ينعدم فيها انذاك[٤٣].

لم يقتصر اهتمام الدباغ بالمدارس الحكومية، بل ابدى اهتمامه بالمدارس الاهلية لتخفيف العبء على المدارس الحكومية، ففي عام ١٩٣٨ افتتح نظام المدارس الاهلية التي كانت تتضمن سبع مواد[٤٤].

قام الدباغ بتنظيم وتوسيع مدرسة الامراء الخاصة بأبناء الملك واحفاده في الرياض وعرفت هذه المدرسة بـ (الانجال)، وفي عام ١٩٣٧ تحولت الى معهد العاصمة النموذجي واصبحت فيما بعد تضم جميع طبقات المجتمع[٤٥].

استمر الدباغ يعمل مديراً للمعارف الى عام ١٩٤٥ حيث ترك المديرية باعفاء ملكي حيث صدر مرسوم ملكي بتعيينه عضواً في مجلس الشورى، وبقي في هذا المنصب قرابة ثمانية اعوام[٤٦].

يتضح مما سبق ان محمد طاهر الدباغ قد ساهم بزرع نواة التعليم الاولى في المملكة العربية السعودية وخدم البلاد في مراحل مختلفة ومتعددة وله الفضل في تشجيع الحركة التعليمية في بدايتها ابان مرحلة التأسيس .

ثالثا/ دور محمد طاهر الدباغ السياسي:

أ- موقف محمد طاهر الدباغ من الصراع الهاشمي الحجازي ودوره في حزب الوطني الدستوري الحجازي

بعد نجاح الثورة العربية عام ١٩١٦ ضد الدولة العثمانية تحت قيادة الشريف حسين بن علي الهاشمي امير مكة بمساعد بريطانيا قام الشريف حسين بتأسيس مملكة الحجاز والتي شملت جميع اراضي الحجاز. وفي مقابل هذه القوة كانت قوة ال سعود تنمو في شبه الجزيرة العربية وبدأ عبد العزيز ال سعود مؤسس الدولة السعودية الثالثة بتوسيع نفوذ دولته لتشمل المنطقة بأكملها فقام ببسط نفوذه بضم الاحساء واليمن والكويت وجبل شمر والحجاز والحرمين الشريفين ومع توسيع نفوذ عبد العزيز في الجزيرة العربية عملت بريطانيا على استمالته وتحريضه ضد الدولة العثمانية وفي الوقت نفسه كانت تجري مفاوضات مشابهة مع الشريف الحسين[٤٧].

يبدو ان بريطانيا كانت تريد استمالة عبد العزيز ال سعود بعد ما رأت توسع نفوذه في المنطقة خوفا من ان تقوم الدولة العثمانية باستمالته هذا من جهة ومن جهة اخرى كانت بريطانيا لا تريد ان يخسر الشريف الحسين لسببين اولاً: مكانته الدينية باعتباره من سلالة الرسول(ص) ثانياً: كانت هناك اتفاقية بينهما على ان يقوم الشريف الحسين بالثورة ضد الدولة العثمانية. وعندما قام الشريف الحسين بثورته على الدولة العثمانية رحب عبد العزيز بن سعود بالفكرة وتبادل مع الحسين رسائل الود والاحترام لكن بعد ان اتخذ الشريف الحسين لنفسه لقب ملك العرب بدأ مخاوف عبد العزيز واخذ يشك في تحركات ونوايا الحسين ويقوم بضم نجد فبدأ عبد العزيز بمطالبة الاخير بتحديد الحدود التي تفصل بين نجد والحجاز، وصل الامر بينهما وازداد سوءاً ووقعت معركة بينهم في عام ١٩١٩ عرفت بمعركة التربة[٤٨].

بالنسبة لموقف بريطانيا من النزاع النجدي والحجازي لم تتدخل في الحرب واصفة النزاع بانها قضية مذهبية والغاية منها تسوية بعض الخلافات عن انتقال الخلافة وعلى حسب تعبيرها " ان الحكومة البريطانية تعمل بالتقاليد البريطانية وانها لن تتدخل في نزاع من هذا النوع الا بطلب من الفريقين"[٤٩].

يبدو ان هناك ازدواجية في السياسة البريطانية نحو كل من عبد العزيز بن سعود والشريف الحسين وهذه الازدواجية املتها المصالح الذاتية للحكومة البريطانية[٥٠].

توترت العلاقات بين عبد العزيز ال سعود والشريف الحسين بعد اعلان الاخير نفسه خليفة للمسلمين في اذار ١٩٢٤ وصمم عبد العزيز الى القضاء على الشريف الحسين وبعد سلسلة من المعارك والمشاحنات تقدم جيش عبد العزيز الى الطائف واحتلها في ايلول ١٩٢٤[٥١].

عندما انهزم الشريف الحسين اجتمع في جدة عدد من الوجهاء امثال الشيخ محمد الطويل ومحمد طاهر الدباغ وعبد الرؤوف الصبان[٥٢] واخذوا يفكرون في طريقة حتى يعالجون فيها الموقف حقنا لدماء اهل الحجاز[٥٣].

بعد المشاورات والمباحثات اقتنعوا بان الوسيلة الوحيدة لتفادي هذا الخطر هو اقناع الشريف الحسين على التنازل عن العرش[٥٤] وخلال الاجتماع رأى المجتمعون بالاتصال بالامير علي بن الحسين (١٨٧٩-١٩٣٥) للحضور اليهم في جدة، وفي ٣ تشرين الاول ١٩٢٤ حضر الاميرعلي الاجتماع وأبلغوه بقرار خلع والده واقنعوه بمبايعته ملكا على الحجاز لكنه رفض ذلك الطلب[٥٥].

وجد وجهاء واعيان الحجاز صعوبة ابلاغ الشريف الحسين بالتنازل عن العرش واعتذر الجميع بالقيام بهذه المهمة الحساسة فبادر محمد طاهر الدباغ بالقيام بهذه المهمة.

ابلغ محمد طاهر الدباغ الشريف الحسين بقرار التنازل فاجاب الاخير قائلا " انه مستعد للتنازل شرط تنصيب رجل غير ابنه علي"[٥٦]. وبعد تردد وافق الحسين بن علي على التنازل وطلب ارسال من يستلم البلاد منه بسرية[٥٧].

بعد ان وافق الشريف الحسين التنازل عن العرش اجتمع الناس في دار الحكومة بجدة بحضور الامير علي واقنعوه بمبايعته ملكا على جدة وفي ٤ تشرين الاول ١٩٢٤ القى محمد طاهر الدباغ خطبة جاء فيها: " بناء على طلب الامة تنازل الحسين عن الملك يوم ٣ تشرين الاول وقررت الامة ان تكون البيعة لعلي ملكا على الحجاز شريطة اصلاح شؤون البلاد المادية والمعنوية وان يكون للبلاد مجلس نيابي وطني...."[٥٨] وبعد ان انتهت حفلة المبايعة ارسل محمد طاهر الدباغ برقية الى الحسين جاء فيها:- " بحمد الله ومساعي مولاي قد تمت البيعة لجلالة

نجلكم المعظم وقد فاض جلالته ما يلزم في تسلم البلاد وادارة شؤونها..."[٥٩] وفي ٥ تشرين الاول ١٩٢٤ اصدر الدباغ بياناً حول الموضوع ووجهه الى العالم الاسلامي ونشرته الصحف المصرية[٦٠].

بعد ان تنازل الشريف حسين عن العرش لابنه علي اجتمع اعيان الحجاز في دار الشيخ محمد نصيف في جدة لينتخبوا حزبا يمثلهم وفي تشرين الاول ١٩٢٤ تم تشكيل حزب بأسم الحزب(الوطني الدستوري الحجازي) وشكلت الهيئة الادارية من اثنتى عشر شخصا انتخبوا بالأغلبية[٦١].

واصبح محمد الطويل رئيسا للحزب ومحمد طاهر الدباغ امين عام للحزب اذ حصل على ٦٦ صوتا وفي نفس الوقت كان يتولى رئاسة مالية جدة[٦٢]، ووزع اعضاء الحزب بخصوص تأسيس الحزب منشورين على اهل الحجاز جاء فيهما:" ان المأزق والحرج الذي وقعت به البلاد دفع الامة الى التفكير فيما يجب عمله لتفادي الخطر وان تتولى امر نفسها بنفسها وان تسعى بكل الوسائل لحفظ البلاد والعباد.... ولأجل ان تكون الاعمال في يد قادة صالحين للعمل تشكل حزب الوطني الدستوري الحجازي من ذوي الافكار السامية...." اما النشرة الثانية فجاء فيها: " ان الحزب يقوم بالنيابة عن الامة في الوقت الحاضر والمستقبل"[٦٣]. وشكل الحزب مجلسا وطنيا واصبحت الحجاز مملكة دستورية[٦٤].

واهم ما جاء في مبادئ الحزب:-

١- السعي بكل الوسائل لحفظ البلاد من اي كارثة.

٢-العمل لجعل البلاد مملكة دستورية خالية من المؤمرات والنفوذ الاجنبي.

٣- العمل وفق رؤية العالم الاسلامي بالحفاظ على مصلحة البلاد وادارتها[٦٥].

اعتقد اعضاء الحزب ان تنازل الشريف الحسين عن العرش سوف يحل المشاكل بين الحجاز ونجد. واخذ اعضاء الحزب يسعون للصلح مع ابن سعود عن طريق ارسال وفد الى نجد، فارسل محمد طاهر الدباغ رسالة الى امير خالد بن منصور قائد القوات النجدية[٦٦] أخبروه بانهم مستعدون لإرسال وفد الى نجد لإجراء مفاوضات مع عبد العزيز ال سعود[٦٧] فوافق الامير خالد على طلبه فقام الحزب بارسال وفد برئاسة الشيخ محمد افندي نصيف وطلب من خالد بن منصور بوقف القتال وسحب القوات النجدية من مكة، لكن الاخير رفض ذلك الطلب وخيرهم بين ثلاث خيارات: اما ان يقبضوا على علي بن الحسين أو يجبروه على الخروج من الحجاز وان لم يقدروا فلديهم خارج البلدة قوة من البدو المتطوعين في الجيش النجدي يساعدوهم على ما يريدون واعطاهم مهلة عشرة ايام للقيام بذلك[٦٨].

عاد الوفد الى جدة يحمل هذه الشروط ، على اثر ذلك عقد حزب الوطني اجتماعا وقرر رئيس الحزب واعضائه بعدم قبول شروط ابن سعود وحل الحزب وفي شباط ١٩٢٥ دخل قوات ابن سعود مكة وفي كانون الثاني تنازل علي بن الحسين عن الحكم، وفي ١٩٢٦ نودي بـ عبد العزيز ال سعود ملكا على الحجاز[٦٩].

بعد اعلان عبد العزيز ال سعود نفسه ملكا على الحجاز انحل الحزب وهاجر العديد من اعضائه الحجاز واتجهوا الى خارج البلاد ليقودوا هناك حركات حزبية معارضة، فهاجر محمد طاهر مع اسرته الى الهند ثم انتقل الى كثير من البلدان العربية والاسلامية[٧٠].

يتضح مما سبق ان الحزب كان يثق بشخصية محمد طاهر الدباغ وسياسته، فجميع البرقيات والكتابات التي كان يصدرها الحزب كان الدباغ يرسلها ويوقعها، فضلا عن ذلك ان ابلاغ الشريف الحسين بقرار العزل ليس بالامر السهل، فقيام الدباغ بهذه المهمة يدل على تمتعه بالشجاعة والقوة كما انه يفسر ان الدباغ كان يعتبر من الرجال البارزين في العهد الهاشمي ويتمتع بمكانة رفيعة عند الشريف الحسين.

ب/ انضمام محمد طاهر الدباغ الى حزب الاحرار الحجازي:

بعد ان عينت بريطانيا عبد العزيز ال سعود ملكا على الحجاز عين الامير عبدالله بن الحسين(١٨٨٢-١٩٥١) اميراً على امارة شرق الاردن والامير فيصل(١٨٨٣-١٩٣٣) ملكا على العراق رأت بريطانيا بانه لا جدوى من خصومة النجديين والهاشميين فعملت على اجراء مصالحة بين الأسرتين[٧١]. ومما شجع بريطانيا على اتخاذ هذا القرار هو لجوء العديد من قادة الشيوخ والقبائل العربية بعد اخماد ثوراتهم ضد ابن سعود الى سوريا والعراق وايوائهم من قبل الملك فيصل[٧٢].

يبدو ان بريطانيا ارادت من ذلك الصلح المحافظة على مصالحها في المنطقة، خاصة ان العراق والاردن كانتا تحت الحكم البريطاني وان اي زعزعة في المنطقة سوف يؤثر عليها سلبا.

وفي عام ١٩٢٩ عقدت معاهدة الصداقة بين الملك فيصل والملك عبد العزيز ال سعود، لم يكن الامير عبدالله راضيا عن هذا الصلح [٧٣]. ورأى انه لا وسيلة مجدية في حرب ابن سعود الا بطريقة واحدة هو القيام بمؤامرة ضده والسعي الى زعزعة الامن في الحجاز وذلك عن طريق البحث عن انصار له من اهل الحجاز لتحريكهم ضد ابن سعود، لذا قام بتأسيس حزب سياسي سمي بـ (حزب الاحرار الحجازي) واسند رئاسته الى محمد طاهر الدباغ[٧٤].

يبدو ان اختيار محمد طاهر الدباغ لتولي رئاسة الحزب هو لاستغلال اسمه وامتلاكه خبرة سياسية حيث كان سكرتيرا لحزب الوطني الحجازي .

تشكلت الهيئة الادارية للحزب من صالح الدباغ وحسين الدباغ وعقيل عباس وعبد الرحمن الصبان والشريف خالد بن صادق وشاكر بن زيد، وعبد الرؤوف الصبان ومحمد امين الشنقيطي[٧٥].

يلاحظ من اعضاء الهيئة الادارية ان عائلة الدباغ كان لهم دور مميز في الانشطة ضد ابن سعود وهذا يفسر بان هناك عداوة بين عائلة الدباغ وال سعود.

سعى حزب الاحرار الحجازي الى وضع اهداف لهم وعملوا على تحقيقها ويمكن ان نحددها من خلال النقاط الاتية:-

١-تحرير الحجاز واخراج ابن سعود منها وعدم الاعتراف باي امتياز صناعي او تجاري يعطى في الحجاز لشخص او جماعة او حكومة اجنبية.

٢-منح صلاحيات تامة للحكومة والشعب في التنمية الصناعية والوطنية واتخاذ الوسائل الحديثة في المجالات الاتية المعارف، الصحة، المواصلات، الصناعة، الزراعة والمعارف.

٣-اطلاق جميع الحريات المذهبية والفكرية.

٤-السعي الى عقد مؤتمر عربي في مكة المكرمة بالاشتراك جميع الاقطار العربية المجاورة للحجاز لإيجاد وحدة قومية موحدة في جميع المجالات الثقافية والاقتصادية والسياسة الخارجية.

٥-وضع حد للحكم الاستبدادي المطلق وجعل الحكم شعبيا دستوريا مستمداً من التعاليم الاسلامية[٧٦].

اتخذ حزب الاحرار من عمان مركزا لها وفتح فروع لها في عدد من الاقطار العربية[٧٧]. بالنسبة لتمويل وايرادات الحزب كان يعتمد بالدرجة الاولى على الامير عبدالله وعلى تبرعات الجمعيات والافراد في الهند[٧٨].

قام اعضاء الحزب بنشر الدعوة والعمل على الدعاية لحزب لكسب انصار لهم وشراء الاسلحة من مختلف البلدان العربية والاسلامية، فاتجه محمد طاهر الدباغ مع حسين الدباغ الى عدن واليمن وقمران ومصر والعراق وكسبوا هناك العديد من المؤيدين[٧٩].

قام حزب الاحرار الحجازي بدعم حركات المعارضة ضد الدولة السعودية، ففي عام ١٩٢٩ قامت حركة حامد بن رفادة[٨٠] وكانت هذه الحركة تهدف الى اخراج عبد العزيز ال سعود من الحجاز.

نلاحظ مما سبق ان اهداف حركة ابن رفادة وحزب الاحرار كانتا تلتقيان في نقطة واحدة هي القضاء على الملك عبد العزيز وطرده من الحجاز وهذا ما قرب وجهات النظر بين الجانبين.

كما اتصل محمد طاهر الدباغ اثناء وجود في اليمن بالأدارسة [٨٢] وقد استغل حزب الاحرار العداوة التي كانت موجودة بين الادارسة وابن سعود، فاتصل اعضائه بالحسين الادريسي وقاموا بتحريضه على اعلان الثورة في جنوب الحجاز [٨٣] فحاول الحزب استغلال هذين التمردين ضد ابن سعود لتحقيق مأربهم.

وضع محمد طاهر الدباغ مع الادارسة وابن رفادة خطة لاعلان الثورة ضد ابن سعود وركز على ما يلي:-

١-ان يقوم ابن رفادة باعلان الثورة في شمال الحجاز.

٢-ان يقوم الادارسة بإعلان الثورة في الجنوب.

٣-اغتيال عبد العزيز بن سعود واعلان الثورة في الحجاز بأكملها[٨٤].

لم تدم حركة ابن رفادة واستطاع الملك عبد العزيز بالقضاء عليه وتم القبض على اشخاص داعمين للحركة حيث تم اعتقال بعضهم وتم نفي الاخرين الى خارج البلاد[٨٥].

بعد القضاء على حركة ابن رفادة ركز الحزب على التعاون مع الحسن الادريسي وقد امدهم بالمال والذخيرة، فارسل الحزب ٥٠٠٠ جنيه ذهب و ٦٠٠ بندقية للحسن الادريسي وسافر الدباغ الى جزيرة قمران ومن هنا كشف نشاطاتهم مع الادارسة وكلف الدباغ احد اعضاء الحزب المدعو عبد القادر باصهي بان يكون حلقة وصل بينهم وبين الادارسة وتعهد عبد القادر باقناع الادريسي بالثورة وطلب من الحزب ٣٠ الف ريال و ٦٠٠ بندقية واتفقوا على ان تكون الاتصالات مع الادارسة عن طريقه[٨٦].

وقد رأى الأمير عبدالله ان يتصل بالخديوي عباس حلمي (١٨٩٢-١٩١٤) باسم حزب الاحرار الحجازي ويشرح له حركته واهدافه وطلب منه المساعدة المالية، والسبب الذي اقدم الامير عبدالله على هذه الخطوة ان عباس حلمي له اطماع في الخلافة انذاك فظلا عن ذلك كان هناك صداقة قديمة بين عباس والامير عبدالله لهذا استغل الحزب هذا الامر لدعم ثورة الادارسة[٨٧] وذكر في صحيفة (الاوريان) اللبنانية ان الدباغ اشترك في ثورة عسير مع عبدالله بن عمير وقد قدم لهما عباس حلمي مساعدة مالية كبيرة[٨٨].

استمر الدباغ في نشاطه السياسي والحصول على تأييد لدعم ثورة الحسن الادريسي، ففي عام ١٩٣٢ توجه الى القدس مع مجموعة من رفاقه والتقوا بالامير شاكر بن زيد رئيس مجلس العشائر في شرقي الاردن وناقشوا معه كيفية تقديم الدعم لثورة الادريسي[٨٩].

كان لحزب الاحرار الحجازي اتصالات بالامام يحيى امام اليمن، حيث كان الاخير يسعى لتوسيع ممتلكاته على حساب الاراضي الادريسية خاصة في منطقة عسير، لذا حاول اعضاء الحزب استمالته للحصول على دعمه وتأييده(٩٠).

من هنا يتضح ان حزب الاحرار الحجازي اتبع سياسة مزدوجة لكسب مؤيدين له بأي وسيلة ممكنة من جهة تعاونو مع الادارسة ومن جهة اخرى حاولو الحصول على دعم عدوهم الأمام يحيى.

ويظهر ان الحكومة البريطانية على اطلاع بهذه الحركات، فقد جاء في احدى التقارير البريطانية ان الدباغ موجوداً في اليمن وفي خدمة الامام يحيى وسيتم استدعاء اسمائهم فيما يتعلق بالمحادثات التي اجريت في القدس في كانون الاول ١٩٣٢ اثناء ثورة عسير(٩١).

بدأت الثورة في تشرين الثاني ١٩٣٢ لكن القوات السعودية استطاعت القضاء على الثورة واحتلت عسير، ولم يستطيع الحسن الادريسي والقبائل الموالية له المقاومة، ففي ايار ١٩٣٣ عاد عدد من الادارسة الى مكة وعفا عنهم الملك عبد العزيز واصبح حاكم عسير يعين من قبل الرياض(٩٢). اما اعضاء حزب الاحرار فقد لجئوا بعد القضاء على الثورة الى ارتيريا المستعمرة الايطالية واستمروا في ممارسة نشاطهم السياسي ضد ابن سعود(٩٣).

توجه الدباغ الى الهند في بداية ايلول ١٩٣٣ بعد فشل ثورة الادريسي ومن هنا حاول الترويج للحزب واثارة الدعايات ضد الملك عبد العزيز بن سعود، حيث استطاع جمع مبلغ بقيمة (١٠ الاف) روبية وارسلها الى الحزب(٩٤).

ويبدو ان السطات البريطانية كانت تراقب نشاط وتحركات طاهر الدباغ في الهند فقد ورد في الوثائق البريطانية ان الدباغ قد التقى بـ محمد عبدالله صادق في مدينة بومبي في الهند وقاموا ببث الدعاية ضد حكومة ابن سعود فطالبت الحكومة البريطانية من الحكومة الهندية بطرد كل من محمد طاهر الدباغ ومحمد عبدالله صادق من الهند وسحب جواز الدباغ ومراقبة تحركاته(٩٥).

وقد حاول الدباغ اثناء وجوده في الهند في الحصول على تصريح (الفيزا) حيث منعت السلطات البريطانية بمنحه اياه حتى لا يتسنى عليه مغادرة الهند والتوجه الى مصر وفلسطين وشرقي الاردن وعدن واقترح السير جون سيمون على الحكومة البريطانية اما اعدام محمد طاهر او نفيه لكنه في حال قرر مغادرة الهند فانه لا يعدم وانما سيتم نفيه(٩٦).

وتحدثت الوثائق البريطانية عن الوضع الاقتصادي للدباغ اثناء اقامته في الهند واشارت بانه لم يكن جيدا لكنه لديه القدرة على مساعدة نفسه(٩٧).

استمرت الحكومة البريطانية بمراقبة تحركات محمد طاهر الدباغ وحسب ما ورد في التقارير البريطانية ان الدباغ ترك اريتريا واتجه الى مصر في ١٢ ايار ١٩٣٤ وفي نفس اليوم عبر بورسعيد على متن سفينة ايطالية الى جنوا ونابلس واشار التقرير اثناء وجود الدباغ في بورسعيد تم سحب جوازه العراقي مؤقتا بأمر من السلطات البريطانية[٩٨].

والجدير بالذكر ان الدباغ قد حصل على جواز سفر عراقي فالوثائق البريطانية تشير ان الدباغ قد تقدم في عام ١٩٣٤ فور وصوله من الهند بطلب للحصول على الجنسية العراقية وقد تم منحه اياه وقد حصل على جواز العراقي رقم (٢٠٧) بتاريخ ١٩ شباط١٩٣٤ من مكتب الجوازات في بغداد[٩٩] فضلا عن ذلك ان الدباغ كان يمتلك الجواز البريطاني، حيث حصل عليها من سلطنة الشحر والمكلا[١٠٠].

وبعد أن دخل الدباغ مصر بدون اعاقة وذهب الى عدن وخلال تواجده في عدن طلبت الحكومة البريطانية من دائرة الجوازات البريطانية في بغداد بسحب جوازه البريطاني لاعاقة تحركاته[١٠١].

يبدو ان الدباغ كان لديه حرية التنقل بسبب جوازات السفر التي كان يمتلكها وبذلك أمر السلطات البريطانية بسحب جميع جوازاته لتضيق الخناق عليه.

وتحدثت التقارير البريطانية عن نشاطات وتحركات طاهر الدباغ في عدن، فقد وردت في احدى الوثائق ان الدباغ اراد الحصول على حق الهبوط في عدن لجمع عائلته الذين كانوا يعيشون في مدينة لحج بعدن وقد تم قبول طلبه كحالة خاصة ووصل الى عدن وغادر الى البصرة في ١٨ ايلول ١٩٣٤[١٠٢].

لقد استمرت السلطات السعودية والبريطانية بملاحقة اعضاء حزب الاحرار والتي تمركزت نشاطاتهم في الاجزاء الجنوبية من شبه الجزيرة العربية[١٠٣].

وعندما تم لابن سعود القضاء على جميع الثورات اصدر الملك عبد العزيز ال سعود عفوا عاما لجميع معارضيه وكل من اشترك في مقاومته او محاربته واتصل بكل من محمد طاهر الدباغ والشيخ عبد الرؤوف الصبان وعبد الحميد الخطيب وابلغهم امر هذا العفو وعلى اثر صدور العفو العام في كانون الثاني عام ١٩٣٦ تبادل اعضاء الحزب الرسائل وقرروا بحل حزب الاحرار الحجازي[١٠٤].

يبين لنا مما سبق ان الحكومة البريطانية كانت حريصة على ارضاء ابن سعود اذ استمرت بمطاردة اعضاء حزب الاحرار حتى اضعف الحزب وحدد من نشاطه.

الخاتمة:

يظهر لنا من خلال ما تقدم ان محمد طاهر الدباغ يعتبر من ابرز مؤسسي الحركة التعليمية في المملكة العربية السعودية، فهو الاول الذي زرع بذور التعليم في البلاد اذ افتتح المدارس النظامية واول من عدل المناهج ودمج المدرسة التحضيرية والابتدائية في مرحلة واحدة.

ويعتبر محمد طاهر الدباغ احد رموز الحركة الوطنية في الحجاز فانخرط في العمل السياسي قبل توحيد المملكة وقد تولى عدد من المناصب الحساسة فكان اميناً وسكرتيراً للحزب الوطني الحجازي في جدة وهو الذي حمل الرسالة الى الشريف حسين وطلب منه التنحي لصالح ابنه علي وعندما اضطربت الاوضاع في الحجاز خرج الدباغ مع العديد من نشطاء الحجاز السياسيين الى الخارج ليقودوا من هناك حركات حزبية معارضة ضد حكم ابن سعود اذ لم يعترفوا بشرعية حكمه ودعوا الى استقلال الحجاز وعلى اثر ذلك اسسوا حزباً سياسيا باسم حزب الاحرار الحجازي ضد ابن سعود واصبح الدباغ رئيساً للحزب ولعب دورا مهما في نشاطات الحزب وقدم دعما لحركات المعارضة ضد ابن سعود منها حركة ابن رفاده والحسن الادريسي، الا ان ملاحقة السلطات البريطانية والسعودية لاعضاء الحزب ادى الى اضعافه وتحديد نشاطه، فحاول الملك عبد العزيز استقطاب عدد من اعضاء الحزب ويعيدهم لبلادهم ويمنحهم مناصب رفيعة، فاصدر الملك عبد العزيز العفو العام عن جميع المعارضين وكان من اولئك الذين رحبوا بدعوة الملك عبد العزيز محمد طاهر الدباغ. فاسند اليه مهمة ادارة المعارف.

الهوامش/

١-عمر عبد العزيز، سير وتراجم بعض علمائنا في القرن الرابع عشر للهجرة، ط، جدة، ١٩٨٢، ص ٢٨٢.
٢-عبدالله المدني، رائد التعليم في عهد الدولة السعودية، الايام البحرينية (صحيفة)، العدد ١٤٣٣، ٢٧ تموز ٢٠٢٠ .
٣-محمد علي المغربي، الاعلام الحجاز في القرن الرابع عشر للهجرة ١٨٨٣ – ١٩٨٠، جدة، د-ت، ج١،ص٢١٧.
٤-عمر عبد الجبار، المرجع السابق، ص٢٨٢ .
٥-محسن احمد باروم، محمد طاهر الدباغ، الدارة، (مجلة)، العددان ٣-٤، جدة، ١٤١٩، ص٣٥٧ .
٦-محمد عبد الرزاق القشعمي، طاهر الدباغ، رائد التعليم ١٣٠٨-١٣٧٨، الجزيرة (صحيفة)، العدد٣٧ ٦١، ٢٠١٦.
٧-نقلا عن عمر عبد الجبار، المرجع السابق، ص٢٨٢ .
٨-تولى الدباغ، ادارة المعارف في السعودية بعد ان عفى عنه الملك عبد العزيز ال سعود. سوف تأتي الى ذكر هذا الموضوع في الصفحات اللاحقة .
٩-صالح جمال الحريري، من وحي البعثات السعودية، ط١، القاهرة، ١٣٦٨، ص ص٨٦-٨٧ .
١٠-عمر عبد الجبار، المرجع السابق، ص٢٨٤ .
١١-محمد عبد الرزاق القشعمي، المرجع السابق، ص٤ .
١٢-محسن احمد باروم، المرجع السابق، ص٣٦٩ .

١٣-محسن احمد باروم، المرجع السابق، ص٣٧٠ .
١٤-المرجع نفسة، ص٣٥٧ .
١٥-محمد علي الغزي، المرجع السابق، ص٢٧١ .
١٦-محسن احمد باروم، المرجع السابق، ص٣٥٧ .
١٧-الحسين بن علي:- ولد الحسين بن علي محمد بن عون في الاستانة عام ١٨٥٣، وحيث بلغ سنتين من عمره اسندت امارة مكة الى جدة الشريف محمد بن عون، بعد ذلك تلقى تعليمه في مكة فتعلم القراءة والكتابة والقرآن الكريم، وبعد ان توفى والدة تولى عمه الشريف عبدالله تربيته. للمزيد من التفاصيل ينظر:- حسين بن محمد لطيف، ماضي الحجاز وحاضره – الحسين – علي، ط١، مصر، ١٣٤٩،ج١، ص٣ وما بعدها.
١٨-عمر عبد الجبار، المرجع السابق، ص٢٨٣ .

(*) القنفذة: مدينة تقع في السعودية.
١٩-عمر عبد الجبار، المرجع نفسه، ص٢٨٣ .
٢٠-عبدالله المني، المرجع السابق، ص٧ .
٢١-عبد العزيز ال سعود:- ولد عبد العزيز عبد الرحمن ال سعود ال مقرن في الرياض عام ١٨٧٦، وهو ابن الامام عبد الرحمن بن فيصل بن تركي ال سعود اخر حكام الدولة السعودية الثانية، في عام ١٨٩٢ سافر عبد العزيز مع والده واخوانه الى الكويت بعد انتصار ال رشيد على ال سعود في الحرب التي دارت بينهم واحتلالهم لمدينة الرياض، وستغل عبد العزيز وجوده في الكويت في تعلم السياسة والمجالس وفنون الحرب. للمزيد من التفاصيل ينظر: الجزيرة العربية في الوثائق البريطانية، نجد والحجاز، المجلد الثالث ١٩١٧-١٩١٨، ترجمة وتحرير نجدة فتحي صفوة، بيروت، ٢٠٠٤، ص١٩٠ .
٢٢-جريدة الرياض، محمد طاهر الدباغ- ابرز مؤسسي الحركة التعليمية في المملكة، العدد١٦٨٦٠، الرياض ٢٢ اغسطس٢٠١٤
23-Letter from British Commission in Jeddah to the London. 22 November,1935
٢٤-نقلا عن محمد عبد الرؤوف القشعمي، المرجع السابق .
٢٥-عامر الانصاري، التعليم في المملكة العربية السعودية، دي فري لانسر- هند، (مجلة) ٢٢سمبتمبر ٢٠١٩، مجلة على الرابط www.the free lancer.co.in.
٢٦-عامر الانصاري، المرجع نفسه.
٢٧-بدر الخريف، التعليم في السعودية من الكتاتيب الى المدارس النظامية عبر عقود من الكفاح والمعاناة والخوف، الشرق الاوسط، (جريدة)، العدد٩٤٣، ٢٣-٩- ٢٠٠٤.
٢٨-حمد عبد الرزاق، المرجع السابق .
٢٩-مجلس المعارف:- انشا المجلس في عام ١٣٤٦ بأمر من الملك عبد العزيز وكان يعتبر اللبنة الثانية في بناء السياسة التعليمة وهدفه كان توحيد التعليم في المملكة وكان يعتبر اعلى سلطة تعليمية في السعودية، للمزيد من التفاصيل ينظر: احمد الرومي وعامر السويداني، التعليم السعودي خلال ٩٠ عاما، المعرفة (المجلة)، العدد٢٢٣، جدة، ٢٠١٣
٣٠-عبد بن حمد الحقيل، توحيد المملكة العربية السعودية واثره في النهضة العلمية والاجتماعية، مكتبة العبيكان، ط١، الرياض، ١٩٩٧، ص١.
٣١-عبدالله المدني، المرجع السابق، ص١٦.
٣٢-عامر الانصاري، المرجع السابق، ص٢.
٣٣-عبد المجيد عبد الحميد، المرجع السابق، ص١٨.
٣٤-عبدالله بن العقيل، سياسة التعليم ونظامه في المملكة العربية السعودية، كتبة الرشيد، الرياض، ٢٠٠٥، ص٧٣
٣٥-محسن احمد باروم، المرجع السابق، ص٣٦٠ .

٣٦-عبدالله بن حمد الحقيل، المرجع السابق، ص٩١ .
٣٧-فاتن مطلق العتيبي، لمحة تاريخية عن مراحل تطور المنهج في السعودية، نبأ السعودية،(الصحيفة)،العدد ٣٦٩٠،الرياض.
٣٨-عبدالله عبد المجيد بغدادي، الانطلاقة التعليمية في المملكة العربية السعودية، د- م - د - ت،ج١، ص٢٢٩.
٣٩-عبد الحميد حكيم وعبد الحميد بن عبد المجيد، نظام التعليم وسياسته، ط١، القاهرة،٢٠١٢، ص١١٨.
٤٠-عبدالله سرور القرشي، مدونة عبدالله سرور، مكة المكرمة، ٢٠١٦، بتاريخ الزيارة ٢٠٢٠/٧/٢٥.
٤١-عبد الحميد حكيم وعبد الحميد بن عبد المجيد، المرجع السابق، ص١١٨ .
٤٢-محسن احمد باروم، المرجع السابق، ص٣٦١ .
٤٣-عبد اللطيف بن عبدالله بن دهيش، التعليم الحكومي المنظم في عهد الملك عبد العزيز- نشأته وتطور، مكة المكرمة، ١٩٨٧، ص٨٠ .
٤٤-عبد الحميد عبد المجيد، المرجع السابق، ص١٦؛ عبدالله المدني، المرجع السابق، ص١٦
٤٥-محسن احمد باروم، المرجع السابق، ص٣٦٤ .
٤٦-المرجع نفسه، ص٣٦٧ .
٤٧-عبد الرحيم عبد الرحمن، الدولة السعودية والدعوة الاصلاحية في كتاب المملكة العربية السعودية في مائة عام مجموعة بحوث ودراسات، مكة، ٢٠٠٧، ج٢، ص٢٠١٤ .
٤٨-للمزيد من التفاصيل عن الحرب النجدية الحجازية ينظر: نضال داود المومني . الشريف حسين بن علي والخلافة، منشورات لجنة تاريخ، الاردن، ١٩٩٦، ص٣٦٣ وما بعدها.
٤٩-نضال داود المومني المرجع السابق، ص٣٧٦ .
٥٠-مديحة احمد درويش، تاريخ الدولة السعودية في ربع الاول من القرن العشرين،ط١، دار الشروق للنشر، جدة، ١٩٨٠، ص٧٩ .
٥١-عبد الحميد الخطيب، الامام العادل صاحب الجلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل ال سعود، مصر، ١٩٥١، ج١، ص ص٤٥-٤٦ .
٥٢-ولد في مكة المكرمة وتلقى المرحلة الابتدائية فيها ثم سافر الى مصر واكمل دراسته فيها وتخرج من دار العلوم وكان يعتبر من الأوائل الذين تلقوا دراسة منتظمة خارج البلاد في ذلك العهد وعندما عاد الى الحجاز عين عضوا في مجلس الشورى ثم مديرا عاما للأوقاف ثم عمل امينا للعاصمة المقدسة لمدة ٧ سنوات وفي ١٩٥٦ عين وزيرا مفوضا من الدرجة الاولى في إندونيسيا، توفى في لبنان. للمزيد من التفاصيل ينظر: محمد على المغربي، المرجع السابق، ص ص ١٠٤،١٠٣.
٥٣-عبد الحميد الخطيب، المرجع السابق، ص٥٠.
٥٤-مديحة احمد درويش، المرجع السابق، ص١٠٦ .
٥٥-نضال داود المومني المرجع السابق، ص٣٧٨ .
٥٦-عمر عبد الجبار، المرجع السابق، ص٢٨٣؛ محمد علي المغربي، المرجع السابق، ص٢٧٢ .
٥٧-عبد الحميد الخطيب، المرجع السابق، ص ص٥٧،٥٦ ؛ نضال داود المومني المرجع السابق، ص٣٨٠ .
٥٨-نقلا عن امين سعيد، الثورة العربية الكبرى، مكتبة مدبولي، القاهرة، د-ت، ج٣،ص١٩٠.
٥٩-المرجع نفسه، ص١٨٨.
٦٠-عبدالله المدني، المرجع السابق، ص١٦.
٦١-حسين محمد نضيف، المرجع السابق، ص ص١٣٣،١٣٢؛ محسن احمد باروم، المرجع السابق، ص٣٥٨.
٦٢-حسين محمد نضيف، المرجع السابق، ص ص١٣٣،١٣٢.
٦٣-نقلا عن امين سعيد، المرجع السابق، ص١٩١.
٦٤-اليكسي فاسيليف، تاريخ العربة السعودية من القرن الثامن عشر حتى نهاية القرن العشرين،ط١، بيروت ١٩٩٥، ص٣٤٢.

٦٥-امين سعيد، المرجع السابق، ص١٩٠.
٦٦-امين سعيد، المرجع السابق، ص١٩٠.
٦٧-نضال داود المومني، المرجع السابق، ص٣٨٦.
٦٨-حسين محمد نضيف، المرجع السابق، ص ص١٦٥،١٦٤.
٦٩-سعود بن هذلول، تاريخ ملوك ال سعود، ط١، الرياض، ١٩٦١، ص١٦١؛ حسين محمد نضيف، المرجع السابق، ص١٦٥.
٧٠-محمد علي المغربي، المرجع السابق، ص٢٧٢.
٧١-في عام ١٣٤٨ ( ) اجتمع الملك فيصل مع الملك عبد العزيز في رأس تنورة بحضور رئيس المعتمدين السياسيين في الخليج العربي وعقدت معاهدة صداقة بينهما. للمزيد من التفاصيل عن التقارب الهاشمي السعودي ينظر: عبد الحميد الخطيب، المرجع السابق، ص٢٠٣.
٧٢-سعدون بن هذلول، المرجع السابق، ص ص١٩٥-١٩٨.
٧٣-سعدون بن هذلول، المرجع السابق، ص٢٠٤.
٧٤-عبد الحميد الخطيب، المرجع السابق، ص١٩٩.
٧٥-ابراهيم فاعور الشرعة، حزب الاحرار الحجازي ودوره السياسي بين عامي ١٩٢٨-١٩٣٥، دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية (مجلة)، المجلد٣٧، العدد١، الجامعة الاردنية،٢٠١٠، ص٢٤.
٧٦-المرجع نفسه، ص٢٥.
٧٧-المرجع نفسه، ص ص٢٨،٢٧.
٧٨-محمد بن احمد العقيلي، تاريخ المخلاف السليماني، ط٢، جدة، ١٩٨٩، ج٢، ص٩٣٩.
٧٩-عبد الحميد الخطيب، المرجع السابق، ص٢٠٠.
٨٠-حركة حامد بن رفاده: بعد ان دخل عبد العزيز بن عبد الرحمن الحجاز وبسط حكمه في جازان قام معارضة ضده من قبل بعض القبائل في نجد منهم ال رفادة وهم شيوخ قبيلة كلبي من سكان شمال الحجاز وكان حامد بن رفادة رئيسا لتلك القبيلة، فثار الامير علي عبد العزيز في الشمال الحجاز، للمزيد من التفاصيل ينظر: عماد عبد السلام، السعودية بين الحربين العالميتين في ضوء تقارير المفوضية العراقية، عمان- د-ت، ص٢٣.
٨١-محمد بن احمد العقيلي، المرجع السابق، ص٩٤٠.
٨٢-كانت الادارسة يحكمون منطقة جازان واقاموا فيها امارة باسم الامارة الادريسية برئاسة محمد بن علي الادريسي، وعند وفاة الاخير تولى اخوه الحسن الادريسي حكم الامارة، قام الامام يحيى امام اليمن باستيلاء على امارة عسير عام ١٩٢٥ حيث كانت تابعة للأدارسة، على اثر ذلك اتجه الحسين الى ابن سعود وطلب منه المساعدة، وفي عام ١٩٢٦ وقعت اتفاقية بين ال سعود والادارسة عرفت باتفاقية مكة بموجبها تكفل الملك عبد العزيز بحماية امارة الادارسة ولا يحق للأمير الادارسة منح أي امتياز او تنازل عن أي منطقة من اراضي عسير لاي حكومة اجنبية الا بموافقة الملك السعودي على ان يعترف الاخير بالادريسي حاكما على عسير طيل حياته. للمزيد من التفاصيل ينظر: يوسف الهاجري، السعودية تبتلع اليمن، ط٢، لندن، ١٩٩١، ص ص٣٠-٣٤.
٨٣-يوسف الهاجري، المرجع السابق، ص ص٣٥،٣٤.
٨٤-محمد بن احمد العقيلي، المرجع السابق، ص٩٤٠.
٨٥-ابراهيم فاعور، المرجع السابق، ص٣١.
٨٦-المرجع نفسه، ص٣٣،٣٢.
٨٧-محمد بن احمد العقيلي، المرجع السابق، ص٩٤٠؛ سعود بن هذلول، المرجع السابق، ٢٠٦.
٨٨-ابراهيم فاعور، المرجع السابق، ص٣٣.
٨٩-المرجع نفسه، ص٢٦.
٩٠-حمد بن احمد العقيلي، المرجع السابق، ص١٠٠٤.
91- p.z/2/8/34.Extract from A.H.Q. Jerusalem Summary of Intelligence frr December 1933

٩٢-اليكسي فاسيليف، المرجع السابق، ٣٧٤.
٩٣-ابراهيم فاعور، المرجع السابق، ص٣٤.
٩٤- المرجع نفسه، ص٣٦.

95- Letter from the British Commission to the British Commission in Jedda,12 Februar1933

96- Letter from F.O to India office, 18 October, 1933

97- Letter from covernment of India F.P Department, to Political Department London 11,AuG1933

98- E 3800/100,25,No 1805/220,47. Secret copy from British Legation Jedda from chancery, Bagdad,13May,1934

99- E 5557/100,25 secret copy from British Embassy, Bagdad from British Embassy Jedda.17.July,1934

١٠٠- ابراهيم فاعور، المرجع السابق، ص٣٥.

101- Letter from Golonies secretary to Aden,6 March, 1933

102- Secret Copy from Aden to the British commission in Jedda, 17 July,1934

١٠٣- ابراهيم فاعور، المرجع السابق، ص٣٦.
١٠٤- عبد الحميد الخطيب، المرجع السابق، ص ص٢٢٢-٢٢٣.

المصادر العربية:

١- عمر عبد العزيز، سير وتراجم بعض علمائنا في القرن الرابع عشر للهجرة، ط، جدة، ١٩٨٢، ص ٢٨٢.
٢- عبدالله المدني، رائد التعليم في عهد الدولة السعودية، الايام البحرينية (صحيفة)، العدد ١٤٣٣، ٢٧ تموز ٢٠٢٠.
٣- محمد علي المغربي، الاعلام الحجاز في القرن الرابع عشر للهجرة ١٨٨٣ – ١٩٨٠، جدة، د-ت، ج.١
٤- محسن احمد باروم، محمد طاهر الدباغ، الدارة، (مجلة)، العددان ٣-٤، جدة، ١٤١٩.
٥- محمد عبد الرزاق القشعمي، طاهر الدباغ، رائد التعليم ١٣٠٨-١٣٧٨، الجزيرة (صحيفة)، العدد٣٧ ٦١، ٢٠١٦.
٦- صالح جمال الحريري، من وحي البعثات السعودية، ط١، القاهرة، ١٣٦٨،.
٧- حسين بن محمد لطيف، ماضي الحجاز وحاضره – الحسين – علي، ط١، مصر، ١٣٤٩،ج.١
٨- الجزيرة العربية في الوثائق البريطانية، نجد والحجاز، المجلد الثالث ١٩١٧-١٩١٨، ترجمة وتحرير نجدة فتحي صفوة، بيروت، ٢٠٠٤،.
٩-جريدة الرياض، محمد طاهر الدباغ- ابرز مؤسسي الحركة التعليمية في المملكة، العدد١٦٨٦٠، الرياض ٢٢ اغسطس٢٠١٤
١٠- Letter from British Commission in Jeddah to the London. 22 November,1935
١١- عامر الانصاري، التعليم في المملكة العربية السعودية، دي فري لانسر- هند، (مجلة) ٢٢سمبتمبر ٢٠١٩، مجلة على الرابط www.the free lancer.co.in.
١٢-بدر الخريف، التعليم في السعودية من الكتاتيب الى المدارس النظامية عبر عقود من الكفاح والمعاناة والخوف، الشرق الاوسط، (جريدة)، العدد٩٤٣، ٢٣-٩- ٢٠٠٤.
١٣- احمد الرومي وعامر السويداني، التعليم السعودي خلال ٩٠ عاما، المعرفة (المجلة)، العدد٢٢٣، جدة، ٢٠١٣
١٤-عبد بن حمد الحقيل، توحيد المملكة العربية السعودية واثره في النهضة العلمية والاجتماعية، مكتبة العبيكان، ط١، الرياض، ١٩٩٧،.

١٥- عبدالله بن العقيل، سياسة التعليم ونظامه في المملكة العربية السعودية، كتبة الرشيد، الرياض، ٢٠٠٥،
١٦- فاتن مطلق العتيبي، لمحة تاريخية عن مراحل تطور المنهج في السعودية، نبأ السعودية،(الصحيفة)،العدد ٣٦٩٠،الرياض.
١٧- عبدالله عبد المجيد بغدادي، الانطلاقة التعليمية في المملكة العربية السعودية، د- م - د - ت،ج١.
١٨- عبد الحميد حكيم وعبد الحميد بن عبد المجيد، نظام التعليم وسياسته، ط١، القاهرة،٢٠١٢.
١٩- عبدالله سرور القرشي، مدونة عبدالله سرور، مكة المكرمة، ٢٠١٦، بتاريخ الزيارة ٢٠٢٠./٧/٢٥
٢٠- عبد اللطيف بن عبدالله بن دهيش، التعليم الحكومي المنظم في عهد الملك عبد العزيز- نشأته وتطور، مكة المكرمة، ١٩٨٧ .
٢١- عبد الرحيم عبد الرحمن، الدولة السعودية والدعوة الاصلاحية في كتاب المملكة العربية السعودية في مائة عام مجموعة بحوث ودراسات، مكة، ٢٠٠٧، ج٢، ٢٠١٤ .
٢٢- نضال داود المومني . الشريف حسين بن علي والخلافة، منشورات لجنة تاريخ، الاردن، ١٩٩٦.
٢٣-مديحة احمد درويش، تاريخ الدولة السعودية في ربع الاول من القرن العشرين،ط١، دار الشروق للنشر، جدة، ١٩٨٠.
٢٤- عبد الحميد الخطيب، الامام العادل صاحب الجلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل ال سعود، مصر، ١٩٥١، ج.١
٢٥-نقلا عن امين سعيد، الثورة العربية الكبرى، مكتبة مدبولي، القاهرة، د-ت، ج.٣
٢٦- اليكسي فاسيليف، تاريخ العرية السعودية من القرن الثامن عشر حتى نهاية القرن العشرين،ط١، بيروت ١٩٩٥، .
٢٧-سعود بن هذلول، تاريخ ملوك ال سعود، ط١، الرياض، ١٩٦١، ص.١٦١
٢٨-ابراهيم فاعور الشرعة، حزب الاحرار الحجازي ودوره السياسي بين عامي ١٩٢٨-١٩٣٥، دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية (مجلة)، المجلد٣٧، العدد١، الجامعة الاردنية،٢٠١٠، .
٢٩-محمد بن احمد العقيلي، تاريخ المخلاف السليماني، ط٢، جدة، ١٩٨٩، ج٢، .
٣٠- عماد عبد السلام، السعودية بين الحربين العالميتين في ضوء تقارير المفوضية العراقية، عمان- د-ت، .
٣١- يوسف الهاجري، السعودية تبتلع اليمن، ط٢، لندن، ١٩٩١.

p.z/2/8/34.Extract from A.H.Q. Jerusalem Summary of Intelligence frr -٣٢ December 1933

Translated Arabic sources

1- Omar Abdel Aziz, Biographies and Biographies of Some of Our Scholars in the Fourteenth Century of Hijrah, I, Jeddah, 1982, p. 282.
2- Abdullah Al-Madani, the pioneer of education in the era of the Saudi state, Bahraini Days (newspaper), issue 1433, July 27, 2020.
3-Muhammad Ali Al-Maghrabi, Hijaz Media in the Fourteenth Century of Hijra 1883-1980, Jeddah, D-T, Part 1.
4-Mohsen Ahmed Baroum, Muhammad Taher Al-Dabbagh, Al-Dara, (magazine), Nos. 3-4, Jeddah, 1419.
5- Muhammad Abdul Razzaq Al-Qashami, Taher Al-Dabbagh, Pioneer of Education 1308-1378, Al-Jazeera (newspaper), No. 37 61, 2016.
6- Saleh Jamal Al-Hariri, from the inspiration of the Saudi missions, 1st floor, Cairo, 1368.،

7- Hussein bin Muhammad Latif, The Past and Present of the Hijaz - Al-Hussein - Ali, 1st Edition, Egypt, 1349, Volume 1.
8- Arabia in British Documents, Najd and Hejaz, Volume III 1917-1918, translated and edited by Najda Fathi Safwa, Beirut, 2004.
9-Al-Riyadh Newspaper, Muhammad Taher Al-Dabbagh - the most prominent founders of the educational movement in the Kingdom, Issue 16860, Riyadh August 22, 2014
10-Letter from British Commission in Jeddah to the London. November 22,1935
11- Amer Al-Ansari, Education in the Kingdom of Saudi Arabia, De Free Lancer - India, (magazine) September 22, 2019, magazine on the link www.the free lancer.co.in.
12- Badr al-Khorayef, Education in Saudi Arabia: from the schools to regular schools through decades of struggle, suffering and fear, Asharq Al-Awsat, (newspaper), No. 943, 9-23-2004
13-Ahmed Al-Roumi and Amer Al-Suwadani, Saudi education during 90 years, Knowledge (Magazine), No. 223, Jeddah, 2013
14-Abdul bin Hamad Al-Hogail, The Unification of the Kingdom of Saudi Arabia and Its Impact on the Scientific and Social Renaissance, Al-Obaikan Library, 1st Edition, Riyadh, 1997.
15-Abdullah bin Al-Aqeel, Education Policy and System in the Kingdom of Saudi Arabia, Al-Rasheed Scribes, Riyadh, 2005،
16-Faten Mutlaq Al-Otaibi, A Historical Overview of the Stages of Curriculum Development in Saudi Arabia, News of Saudi Arabia, (Al-Sahifa), Issue 3690, Riyadh.
17-Abdullah Abdul Majeed Baghdadi, The educational breakthrough in the Kingdom of Saudi Arabia, d-m-d-t, c1.
18-Abdel Hamid Hakim and Abdel Hamid Bin Abdel Majid, Education System and Policy, 1st Edition, Cairo, 2012.
19-Abdullah Sorour Al-Qurashi, Abdullah Sorour Blog, Makkah Al-Mukarramah, 2016, dated the visit 25/7/2020.
20-Abdul Latif bin Abdullah bin Duhaish, Organized Public Education in the Era of King Abdul Aziz - Its Origin and Development, Makkah Al-Mukarramah, 1987.
21-Abdul Rahim Abdul Rahman, The Saudi State and the Reform Call in the Book of the Kingdom of Saudi Arabia in a Hundred Years, Research and Studies Group, Makkah, 2007, Volume 2, 2014.
22-Nidal Daoud al-Momani. Sharif Hussein bin Ali and the Caliphate, Publications of the History Committee, Jordan, 1996.
23-Madiha Ahmed Darwish, History of the Saudi State in the First Quarter of the Twentieth Century, 1st Edition, Dar Al-Shorouk Publishing, Jeddah, 1980.
24-Abd al-Hamid al-Khatib, the just imam, His Majesty King Abd al-Aziz ibn Abd al-Rahman al-Faisal al-Saud, Egypt, 1951, vol. 1.

25-Quoted from Amin Said, The Great Arab Revolt, Madbouly Library, Cairo, D-T, Part 3.
26-Alexei Vasiliev, The History of Saudi Nudity from the Eighteenth Century to the End of the Twentieth Century, 1st Edition, Beirut 1995. ،
27- Saud bin Hathloul, History of the Kings of the House of Saud, 1st Edition, Riyadh, 1961, p. 161.
28-Ibrahim Faour Al-Sharaa, the Hijazi Liberal Party and its political role between 1928-1935, Human and Social Sciences Studies (Journal), Vol. 37, No. 1, University of Jordan, 2010.
29-Muhammad bin Ahmed Al-Aqili, History of Al-Mikhlaf Al-Sulaimani, 2nd Edition, Jeddah, 1989, Volume 2. ،
30-Imad Abdel Salam, Saudi Arabia between the two world wars in light of the reports of the Iraqi commission, Amman - D-T.
31- Yousef Al-Hajri, Saudi Arabia swallows Yemen, 2nd floor, London, 1991.
32– p.z/2/8/34.Extract from A.H.Q. Jerusalem Summary of Intelligence frr December 1933